

٦ - التعظيم: كقول الفرزدق يفخر بأهله:

أَوْلَيْكَ آبَائِي، فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ

إِذَا جَمَعْتَنَا، يَا جَرِيرُ، الْمَجَامِعُ

٧ - التنبية: كقول الآية: ﴿أَوْلَيْكَ عَلَى هَدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْلَيْكَ هُمْ

الْمَفْلُحُونَ﴾. (٢٠)

د - التعريف بالموصلية: وهو أن يكون المسند إليه اسم موصول، كقول الآية:

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ﴾. (٢١) وقد يستعمل

التعريف بالموصلية لأغراض بلاغية خاصة، أبرزها:

١ - التعظيم: كقول أبي نواس في الخمر يعظمها:

مَضَىٰ يَهَا مَا مَضَىٰ مِنْ عَقْلِ شَارِبِهَا

وَفِي الرُّجَاجَةِ بَاقِي يَطْلُبُ الْبَاقِي

٢ - التشويق: ويُعرف من صلة الموصول، إذا كان شيئاً غريباً، نحو قول الشاعر:

وَالَّذِي حَارَتِ الْبَرِيَّةُ فِيهِ

حَيَوَانٌ مُسْتَحَدَّثٌ مِنْ جَمَادٍ

٣ - الإضمار، وإخفاء الأمر عن السامع، كقول الشاعر:

وَأَتَّخَذْتُ مَا جَادَ الْأَمِيرُ بِهِ

وَقَضَّيْتُ حَاجَاتِي مِنَ الْأُخْرَىٰ

٤ - التبيه إلى الخطأ: كقول الشاعر:

إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِخْوَانَكُمْ

يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُضْرَعُوا

(٢٠) البقرة / ٥، ولقمان / ٥

(٢١) الرعد / ١٩ - ٢٠